

لسان العرب

(سخم) السَّخْمُ مصدر .

(* قوله « السخم مصدر » هكذا هو مضبوط في الأصل بالتحريك وفي نسخة المحكم بالفتح)
السَّخِيمَةُ والسَّخِيمَةُ الحِقْدُ والصَّغِينَةُ والمَوْجِدَةُ في النفس وفي الحديث
اللهم اسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي وفي حديث آخر نعوذ بك من السَّخِيمَةِ ومنه حديث
الأحذَفِ تَهَادَوْا تَذْهَبِ الْإِحْنُ والسَّخَائِمُ أَي الحُقُودُ وهي جمع سَخِيمَةٍ
وفي حديث من سَلَّ سَخِيمَتَهُ على طريق من طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ لعنه □ يعني الغائط
والنَّجْوَى ورجل مُسَخَّمٌ ذو سَخِيمَةٍ وقد سَخَّمْ بِصَدْرِهِ والسَّخْمَةُ الغصْبُ وقد
تَسَخَّمْ عَلَيْهِ والسَّخْمُ من الشَّعَرِ والرِّيشِ والقَطَنِ والخَزِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ اللَّيِّنِ
الْحَسَنِ قَالَ يَصِفُ الذَّلَاجَ كَأَنَّهُ بِالصَّخْمِ حَانَ الْأَنْجَلِ قُطُنٌ سُخَامٌ بِأَيْ يَدِي
غُزَّالٍ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِيُّ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ الطَّهَوِيِّ وَصَوَابَهُ يَصِفُ سَرَابًا
لَأَنَّ قَبْلَهُ وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٌّ شَبَّهَ الْأَلَّ بِالْقَطَنِ لِبَيَاضِهِ وَالْأَنْجَلُ الْوَاسِعُ وَيُقَالُ
هُوَ مِنَ السَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ مَا كَانَ لَيِّنًا تَحْتَ الرِّيشِ الْأَعْلَى وَاحِدَتُهُ سُخَامَةٌ
بِالْهَاءِ وَيُقَالُ هَذَا ثَوْبٌ سُخَامٌ الْمَسَّ إِذَا كَانَ لَيِّنًا مِثْلَ الْخَزِّ وَرِيَشِ
سُخَامٌ أَي لَيِّنٌ الْمَسَّ رَقِيقٌ وَقَطُنٌ سُخَامٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ السَّوَادِ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ رَأَى
دُرَّةً بَيَضَاءً يُحْفَلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كَغَرِّ بَانَ الْبَرِيرِ مُقَمَّصًا بِالسَّخَامِ كُلِّ
شَيْءٍ لَيِّنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطَنِ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَمْرٌ سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ لَيِّنَةٌ
سَلَسَةٌ قَالَ الْأَعَشَى فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْرَةِ سُخَامِيَّةٍ حَمْرَاءَ تَحْسَبُ
عَنْدَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنَ
الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ سُخَامٌ وَطَعَامٌ سُخَامٌ لَيِّنٌ مُسْتَرْسَلٌ وَقِيلَ
السُّخَامُ مِنَ الشَّعَرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَامِيُّ مِنَ الْخَمْرِ الَّذِي يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ
أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ لَا يُقَالُ لِلْخَمْرِ إِلَّا سُخَامِيَّةٌ قَالَ عَوْفُ بْنُ
الْخَرَّعِ كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ سُخَامِيَّةً تَفَشُّهُ بِالْمَرَّةِ صِرْفًا عُقَارًا وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو السَّخِيمُ الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ وَلَا بَارِدٌ وَأَنْشُدَ لِحَمَلِ بْنِ حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ
سَخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَضِيرَا فاعلم ولا الحازر إلا البيورا والسُّخْمَةُ السَّوَادُ
وَالْأَسْوَدُ وَقَدْ سَخَّمَتْ بِصَدْرِ فُلَانٍ إِذَا أَغْصَبَتْهُ وَسَلَّتْ سَخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ
اللطيف والتَّارِضِيُّ وَالسُّخَامُ بِالضَّمِّ سَوَادُ الْقَدْرِ وَقَدْ سَخَّمَّ وَجْهَهُ أَي سَوَّاهُ
وَالسُّخَامُ الْفَحْمُ وَالسُّخْمُ السَّوَادُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعْتَمِرٍ قَالَ لَقِيتُ

حَمِيدُ بْنُ يَسَّاءٍ أَخْرَجَ فقلتُ ما معكَ؟ قالَ سَخامٌ قالَ والسَّخامُ الفحْمُ ومنه قيلَ سَخَّامٌ
□ وجهه أَي سوِّده وروي عن عمر B في شاهد الزُّورِ يُسَخَّامٌ وجهه أَي يسوِّد ابن
الأعرابي سَخَّامٌ الماءُ وأَوَّغَرْتُهُ إِذا سخنته